

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[162] دينه ثم اسلم القوم الذين كانوا معه قال فبقى الناس متحيرين لا يتكلمون وقد بهتوا لما راوا الرأس وخلقته فألتفت (ع) وقال يا ايها الناس هذا راس عمرو بن الاخيل بن الاقيس بن ابليس اللعين وكان في أثني عشر الف فبلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه فضربتهم بسيفي هذا وقتلتهم بقلبي هذا فماتوا كلهم بأسم الله الذي كان في عصا موسى بن عمران الذي ضرب البحر فانفلق أثني عشر فريقا فأعتصموا بطاعة الله وطاعة رسوله ترشدوا. (وبالاسناد) يرفعه إلى محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب (ع) قال ذلك والله أمير المؤمنين ومخزي المنافقين وبوار الكافرين وسبب الله على القاسطين والناكثين والمارقين ولقد سمعت بأذن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على بعدى خير البشر فمن شك فيه فقد كفر. (وبالاسناد) يرفعه الحسين العسكري عن النسب الطاهر إلى الحسين انه قال كنت مع ابي علي بن ابي طالب (ع) يوما على الصفا وإذا هو بدراج على وجه الارض في الصفا فوقف مولاي بازائه فقال السلام عليك أيها الدراج فأجابه يقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال يا أمير المؤمنين انا في هذا المكان منذ اربعمائة عام أصبح الله تعالى واقدسه واحمده واهل له واكبره واعبده حق عبادته فقال عليه السلام ان هذا الصفا لا مطعم فيه ولا مشرب فمن اين مطعمك ومشربك فقال له يا مولاي وحق من بعث ابن عمك بالحق نبيا وجلك وصيا اني كلما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبيك فاشبع وإذا عطشت دعوت الله على مبغضيك وظالميك فأروي: ايها السائل عما * دونه النجم العلى - خير خلق الله من * بعد النبيين علي -